

حكمت المحكمة الإدارية في لايبزيغ في 22 أبريل 2020: أن أحد سكان مركز استقبال اللاجئين بالقرب من لايبزيغ لم يعد ملزم بالسكن هناك. وجد أنه لا يستطيع حماية نفسه بما فيه الكفاية ضد فيروس كورونا في مركز استقبال اللاجئين. لذلك تم رفع دعوة ضد ولاية ساكسونيا. لذلك تقدم بطلب عاجل و وجدت المحكمة أنه محق. كما أن المحكمة الإدارية في درسدن ترى الأمر كذلك. حيث أثبت أن امرأتان محقتان بهذا أيضاً.

السبب هو خطر الإصابة بفيروس كورونا. لقد قررت المحاكم: بأنه يجب عدم إيواء الناس بشكل مركزي. و ذلك ليستطيعوا الحفاظ على الحد الأدنى لمسافة الأمان.

ينص قانون اللجوء على ما يلي: عند وصول الأشخاص إلى ألمانيا و تقديمهم طلب اللجوء، فعليهم أن يقطنوا في مركز استقبال اللاجئين. حيث ينص قانون اللجوء أيضاً: أن هذا الإلزام يمكن إنهائه، و ذلك في حال وجود أسباب كالرعاية الصحية و الحماية من العدوى.

مبررات المحاكم لهذه القرارات هي:

1. يجب منع إنتشار فيروس كورونا.
2. اللاجئين المقيمين في مركز استقبال اللاجئين يجب أن يكونوا محميين ضد العدوى.

الكثير من الناس يضطرون للعيش معاً في مراكز استقبال اللاجئين في ولاية سكسونيا. حيث يتشارك السكان الغرف و غرف الطعام و المرافق الصحية. لذلك لا يمكن المحافظة على مسافة التباعد 1.5 متر بين الأشخاص في المناطق المشتركة و المرافق الصحية.

قانون الحماية من فيروس كورونا المعمول به في ولاية سكسونيا بداية من 17 أبريل 2020. ينص أنه يجب تقليل التواصل بين الأشخاص. يجب أن لا تقل المسافة بين الأشخاص عن 1.5 متر - باستثناء الأشخاص الذين يعيشون مع بعضهم -. تنطبق هذه القواعد في جميع مجالات الحياة، أي وفقاً للمحكمة الإدارية أيضاً في مركز استقبال اللاجئين.

وقالت المحكمة الإدارية في لايبزيغ أيضاً: إن منع انتشار فيروس كورونا مهم بشكل خاص في مكان سكن طالبي اللجوء. حيث يعتقد معهد روبرت كوخ أن الأشخاص الذين مروا برحلة مرهقة جسدياً و نفسياً و المضطرين لأقلمة أنفسهم من جديد هم أكثر عرضة للإصابة بفيروس كورونا.

في ولاية سكسونيا، مديرية الولاية هي المسؤولة عن إيواء طالبي اللجوء عند وصولهم إلى ألمانيا. و أنهم يجب أن يضمنوا بأن الأشخاص الذين قدموا طلباً عاجلاً سوف يتم نقلهم. و لتطبيق هذا يجب أن يكال الطلب العاجل بالنجاح. و يكون الطلب العاجل ناجحاً إذا اتخذت المحكمة الإدارية قراراً بنقل الشخص. يمكن لأي شخص يعيش في سكن كبير (مركز إيواء طالبي اللجوء) التقدم بطلب للحصول على سكن غير مركزي.

هذا ينطبق أيضاً في الولايات الأخرى: لأن أنظمة كورونا وظروف الإيواء تتشابه في كل الأماكن.

هناك بعض الأشياء التي يجب ملاحظتها:

- تنظم قرارات المحاكم الإدارية ظروف الإيواء فقط في الفترة التي يكون فيها قانون حماية من كورونا في ولاية سكسونيا أو في الولايات الأخرى سارياً.
- حق الحماية المستعجل يطبق فقط، في حال أنه سبق للشخص أن تقدم بطلب بدون جدوى لمديرية الولاية (أو السلطة المختصة في ولايتك).
- إن طلب إعادة التوزيع ليس الحل الأفضل للجميع: حيث يمكن فصل مجموعات من الأشخاص الذين هم سعداء بتواجدهم مع بعض رغم أنهم لا ينتمون لعائلة واحدة.
- الأشخاص الذين يقدمون طلباً ليس لديهم أي تأثير بعد نجاح الطلب إلى أي مكان سيتم نقلهم، إلى أي مدينة، أو إلى مقر سكن أو شقة. قد تكون النتيجة أيضاً بأن الشخص يجب أن يعيش في سكن مشترك مرة أخرى بعد الخروج من مركز استقبال الاجنبيين. وبالرغم من ذلك يمكن للناس أن يذكروا في هذا الطلب أنهم يريدون الانتقال إلى بلدية (بلدة) معينة. يمكن أن تكون هناك أسباب جيدة لذلك. على سبيل المثال: لعدم إيقاف علاج الطبي.
- من المرجح أن يكال الطلب بالنجاح فقط للأشخاص الذين تزيد أعمارهم عن 35 عاماً. ما لم تكن هناك ظروف طبية شخصية أخرى، على سبيل المثال: الأمراض السابقة.

إذا كنت أرغب في تقديم طلب عاجل للسكن اللامركزي، فأنا بحاجة إلى ما يلي:

1. طلب عاجل للسكن اللامركزي (يوجد نموذج لهذا).
2. إثبات مقر الإقامة: يكفي نسخة من الوجه الأمامي و الخلفي لتصريح الإقامة.
3. تقرير عن حالتك المعيشية، على وجه الخصوص:
 - ما حجم الغرفة التي تعيش فيها؟
 - كم شخص يعيش في الغرفة؟
 - كم عدد دور الخلاء و غرف المغاسل و الحمامات لعدد الأشخاص؟
 - كم عدد الأشخاص الذين يتشاركون المطبخ؟
 - هل يوجد (بشكل دائم) صابون ومطهرات؟
4. إن وجد: قضايا شخصية للنظر فيها.

إذا كنت تريد التقدم بطلب للحصول على مساعدة قانونية، فأنت علاوة على ذلك بحاجة:

طلب المساعدة القانونية

قرار الإعانة القانونية لطالبي اللجوء (كشف الراتب) (إذا لم يكن لديك يمكنك الحصول عليه من مقر إقامتك).